



لاجئون سوريون يذهبون سيراً على الأقدام إلى مخيم بالقرب من الحدود التركية.. (أ ف ب)

هولاند للأسد: استخدام الكيماوي يبرر التدخل العسكري

وبالمقابل، نقلت وكالة الأنباء السورية، "فلول الإرهابين". وقال بيرت، في بيان نشر على موقع الخارجية البريطانية، إن المذبحة "تشكل أحدث حلقة في سلسلة طويلة من انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا.

وأضاف: "أشعر بقلق شديد جراء ما جاء في التقارير حول مذبحة وحشية للمدنيين في داريا على مشارف دمشق". ودعا المسؤول البريطاني المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراء عاجل لإنهاء "الصراع الدموي" الذي استمر ١٧ شهراً، والذي قتل فيه، بحسب تقديرات المعارضة السورية أكثر من ٢٠ ألف شخص منذ مارس/آذار عام ٢٠١١.

وفي المقابل، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وعلى لسان المتحدث باسمه، مارتن نيسيركي، إلى تحقيق مستقل ونزيه حول تقارير المندحة" داريا.

السورية أكثر من ٢٠ ألف شخص منذ مارس/آذار عام ٢٠١١.

وفي المقابل، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وعلى لسان المتحدث باسمه، مارتن نيسيركي، إلى تحقيق مستقل ونزيه حول تقارير المندحة" داريا.

وقال نيسيركي إن كي مون مصدوم لذلك التقارير، وأضاف: هذا يسلط الضوء على أنه حينما وجدت أعمال وحشية ينبغي محاسبة المسؤول عنها أياً كان."

بالتدخل بعد. من جانب آخر أوقعت نيران القوات الموالية للنظام السوري، ٢٣١ قتيلاً، يوم الإثنين، معظمهم في دمشق وضواحيها وسط احتدام القتال في "حمص" وتنديد بريطاني بـ"مذبحة داريا".

وقالت "لجان التنسيق المحلية في سوريا" المعارضة التي تنظم وتوثق الأحداث الجارية بالداخل، إن من بين القتلى ٥٣ سقطوا في دمشق وريفها، منهم ٢٥ في "زملكا"، بجانب آخرين قُضوا في "حمص" و"دير الزور" و"حماة" و"درعا" علاوة على "اللب".

وقال أوباما، في بيان بالبيت الأبيض، إن الأسد فقد شرعيته وعليه أن يتخلى، وأن أمريكا تجري مشاورات مع المجتمع الدولي للتخضير من أجل الانتقال السياسي في سوريا.

ولوح بأن استخدام نظامه للسلاح الكيماوي أو البيولوجي يمكن أن يغير موقف واشنطن من مسألة التدخل العسكري في النزاع الدموي في هذا البلد، لافتاً إلى أنه لم يعط الأوامر

بالتدخل بعد. من جانب آخر أوقعت نيران القوات الموالية للنظام السوري، ٢٣١ قتيلاً، يوم الإثنين، معظمهم في دمشق وضواحيها وسط احتدام القتال في "حمص" وتنديد بريطاني بـ"مذبحة داريا".

وقالت "لجان التنسيق المحلية في سوريا" المعارضة التي تنظم وتوثق الأحداث الجارية بالداخل، إن من بين القتلى ٥٣ سقطوا في دمشق وريفها، منهم ٢٥ في "زملكا"، بجانب آخرين قُضوا في "حمص" و"دير الزور" و"حماة" و"درعا" علاوة على "اللب".

وقال أوباما، في بيان بالبيت الأبيض، إن الأسد فقد شرعيته وعليه أن يتخلى، وأن أمريكا تجري مشاورات مع المجتمع الدولي للتخضير من أجل الانتقال السياسي في سوريا.

ولوح بأن استخدام نظامه للسلاح الكيماوي أو البيولوجي يمكن أن يغير موقف واشنطن من مسألة التدخل العسكري في النزاع الدموي في هذا البلد، لافتاً إلى أنه لم يعط الأوامر

للقصف وتصاعد لأعمدة الدخان.

هاثفي الأربعاء الماضي، على أن "استخدام أسلحة كيميائية غير مقبول تماماً وسيرغمها على إعادة النظر في مقاربتها المعتمدة حتى الآن"، كما جاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة البريطاني.

والأسبوع الماضي، لوح أوباما محذراً نظيره السوري، بشار الأسد، من أن تحريك أو استخدام أسلحة كيميائية أو بيولوجية في الصراع الدائر في بلاده سيكون "خطأ أحمر" وقد يدفع إدارته إلى تغيير حساباتها تجاه الأزمة هناك.

وقال أوباما، في بيان بالبيت الأبيض، إن الأسد فقد شرعيته وعليه أن يتخلى، وأن أمريكا تجري مشاورات مع المجتمع الدولي للتخضير من أجل الانتقال السياسي في سوريا.

ولوح بأن استخدام نظامه للسلاح الكيماوي أو البيولوجي يمكن أن يغير موقف واشنطن من مسألة التدخل العسكري في النزاع الدموي في هذا البلد، لافتاً إلى أنه لم يعط الأوامر

وأتى الموقف الفرنسي متوافقاً مع بريطانيا والولايات المتحدة، اللتين أعلنتا، في وقت سابق، أنهما "سيعيدان النظر" في سياستهما الراهنة تجاه سوريا، حال استخدام نظامه الأسلحة الكيماوية، كما صرح بذلك مكتب رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامبرون.

واتفق كامبرون وأوباما، في اتصال

□ باريس / CNN

حذر الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، الإثنين، النظام السوري من أن استخدام الأسلحة الكيماوية سيكون مبرراً مشروعاً لتدخل عسكري في سوريا، التي تشهد حرباً أهلية دموية، وذلك بعد تلويع نظيره الأمريكي، باراك أوباما، الأسبوع الماضي، بأن السلاح الكيماوي "خط أحمر".

وقال هولاند في كلمة أمام سفراء فرنسا: "سنظل مع شركائنا يقظين لمنع استخدام الأسلحة الكيماوية الذي سيكون بالنسبة إلى المجتمع الدولي سبباً مشروعاً للتدخل المباشر".

ويأتي الموقف الفرنسي متوافقاً مع بريطانيا والولايات المتحدة، اللتين أعلنتا، في وقت سابق، أنهما "سيعيدان النظر" في سياستهما الراهنة تجاه سوريا، حال استخدام نظامه الأسلحة الكيماوية، كما صرح بذلك مكتب رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامبرون.

واتفق كامبرون وأوباما، في اتصال

في الحدث

■ حازم مبيضين

حين يهدد ليبرمان عباس

يخوض وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبرمان حرباً دوتكشوتية، ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، متهما إياه بممارسة إرهاب دبلوماسي ضد إسرائيل في الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، ويشجع الناشطين الفلسطينيين بوصفهم مقاتلين من أجل الحرية، معتبراً إياه أنه بالخطورة نفسها التي تمثلها حركة حماس، ولم يكتف بكل هذا القفز على الحقائق، فأضاف أن هناك تقسيماً للعمل بين رئيس وزراء غزة محمود هنية وأبو مازن، حيث يقود الأول بالتعاون مع خالد مشعل الإرهاب المسلح، ويقود أبو مازن الإرهاب الدبلوماسي، ما دفعه للحرية، أيهما أكثر خطورة بالنسبة للدولة العبرية؟، وهو قبل هذا الهراء، كان دعا الرباعية الدولية إلى فرض تنظيم انتخابات على السلطة الفلسطينية لإطاحة عباس.

بكل وقاحته وعنجهيته وعنصريته، يأخذ ليبرمان، القادم إلى أروقة الدبلوماسية من الملهي الليلية، حيث كان مجرد "بودي جارد" لحماية العائلات في تلك الملهي، على عباس بأنه ينعت إسرائيل بدولة الفصل العنصري، ويتهمها بجرائم حرب، ويدعو إلى تحقيقات مختلفة ضدها في مجلس حقوق الإنسان، ويقوم بسلسلة من الخطوات أحادية الجانب، وكان هذه جميعاً ليست حقائق، لا يملك ليبرمان ولا حكومته العنصرية رداً عليها، ولا إنكارها، فهي تنتصب حائلاً للفصل العنصري بسبب كل حدود دولته، بعد سرقة الأرض التي بني عليها، وهي شديدة الوضوح في اقتصار دخول الملاجئ على أتباع الديانة اليهودية في حال الحرب، ومنع المسيحيين والمسلمين من دخولها، وهم سكان الأرض الأصليين.

لا يضير المناضل محمود عباس، أن يتجرأ خريح أفكار المافيا فيهاجمه، وهو الذي يحظى باحترام كل من تعامل معه، لكن يجب الوقوف عند عدة حقائق، برزت في تصريحاته الهوجاء، أولها ما يتعلق بتقديرات حياة أبو مازن، وتحريض المجتمع الدولي ضده، وهذه وحدها تستوجب محاكمته، والثانية هي محاولته الخبيثة، الإيحاء بأن للشعب الفلسطيني زعيمين يتساويان في المنزلة، متجاهلاً إدراك الفلسطينيين أن عباس لم يصل إلى موقعه، إلا بعد أن قدم الفتاويون، وهو اليوم قائدهم ألفاً من الشهداء على درب قضيتهم الوطنية، وهم اليوم يواصلون تضاهلهم بأساليب مختلفة، لتحقيق حلم شعبهم الوطني، في إقامة دولته المستقلة على تراب وطنهم، والثالثة هي محاولته تعمييق الشرح القائم مؤقتاً بين الفلسطينيين على خلفية اجتهادهم فيما يتعلق بقضيتهم الوطنية.

ليس سرا إيمان عباس بالحل السياسي للقضية الفلسطينية، واتباعه كل الوسائل السلمية لبلوغ هدف شعبه، بما في ذلك الاتصال بالمجتمع الدولي، وفضح الممارسات العنصرية، التي اتسمت بها أكثر من غيرها حكومة نتنياهو، وهي ممارسات تنتهك بالقضية عن أي أفق إيجابي لحلها، بما في ذلك سياسات الاستيطان، التي تزرع الغاما في طريق الحل المنشود، وتعرف مسبقاً أن المؤمنين بأفكار نتنياهو، سيقومون بتفجيرها في لحظة الحقيقة القادمة، وهي إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، وليس سرا أن حركة حماس ما تزال تراوح عند بدايات فتح، وهي ترفع شعارات الكفاح المسلح، وسوسيلة وحيدة للتحرق من الاحتلال، وأن الفروق بين منهجي فتح وحماس واضحة لكل ذي بصر وبصيرة، وليبرمان ليس منهم "، وهو لذلك يهرف بما لا يعرف، وفي باطنه فقط الإساءة للفلسطينيين.

صحافة عالمية

وزير الخارجية السوري: أميركا اللاعب الرئيسي ضد سوريا

وأشار المعلم في المقابلة إلى أن ٦٠٪ من العنف في سوريا أت من الخارج، من تركيا وقطر والسعودية، كما تمارس الولايات المتحدة نفوذها على كل الآخرين. ويمضي المعلم قائلاً: عندما يقول الأمريكيون إنهم يمدون المعارضة بمعدات اتصالات متطورة ألا يعد هذا جزءاً من محاولة عسكرية؟ وكذلك عندما يقدمون للمعارضة ٢٥ مليون دولار، هذا إلى جانب المزيد من الأموال التي تأتي من الخليج والسعودية.

أجرى الكاتب البريطاني، المخضرم روبرت فيسك، مقابلة مع وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، قال فيها إنه يعتقد أن الولايات المتحدة الأمريكية هي اللاعب الرئيسي ضد سوريا، وأن الباقي مجرد أدوات لها. وفي أول مقابلة له مع صحفيي عربي منذ بداية الصراع في سوريا قال المعلم: إن أميركا وراء العنف في سوريا، وهذا العنف لن ينتهي حتى لو انتهت المعركة على حلب.

إيران تتسلم رئاسة اجتماع حركة

عدم الانحياز

□ طهران / أ ف ب

الخارجية أو نوابهم. ومن المقرر ان يسلم الرئيس المصري محمد مرسي الخميس المقبل، خلال بدء القمة الـ١٦ الدورية للحركة في طهران، الرئاسة الدورية لحركة عدم الانحياز إلى نظيره الإيراني محمود أحمدي نجاد. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهانبرست قال إن اجتماع القمة للدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز سيفتتح بخطاب يلقاه المرشد الإيراني علي خامنئي. وأوضح مهانبرست أن الوثيقة النهائية للقمة أعدت من قبل كبار الخبراء، مضيفاً أن "قمة طهران لغتت ترحيباً واقبالاً جيداً ووصل نحو ٣٠ وزيراً للخارجية من الدول الأعضاء في الحركة إلى طهران.

تسلمت إيران من مصر، رئاسة اجتماع وزراء الخارجية لدول حركة عدم الانحياز، قبل يومين من انعقاد القمة في العاصمة الإيرانية طهران، بمشاركة عدد من الزعماء.

وسلم نائب وزير الخارجية المصري رمزي عز الدين، الثلاثاء، خلال الاجتماع الوزاري للحركة بطهران، رئاسة اجتماع وزراء الخارجية إلى وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية. ويشترك فى الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز الذي بدأ أعماله الثلاثاء في طهران أكثر من ٨٠ دولة على مستوى وزراء

اليمن يقرر نفي أي جهة أو شخص

يعرقل المبادرة الخليجية

□ صنعاء / رويترز

نقل التلفزيون اليمني عن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي خلال اجتماعه أمام أعضاء اللجنة العسكرية، الثلاثاء، قوله، إن أي جهة أو شخص يقف معرقلًا للمبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن الدولي بشأن التسوية السياسية في اليمن سيقدّم إلى المحاكمة ويتم إخراجه من البلاد.

وكان هادي قد قال أمس خلال ترأسه اجتماعاً للحكومة اليمنية "إن من يحلم بعودة عجلة التغيير إلى الوراء إنما هو واهم ولا يعي حقائق التاريخ، فالتغيير في اليمن عميق وفقاً للتسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية وقراري مجلس الأمن ٢٠١٤ و٢٥١". واتهم هادي، بعض الأطراف في الساحة اليمنية بالسعي لعرقلة تنفيذ المبادرة الخليجية التي أنهت الأزمة السياسية في اليمن، في وقت يكثف فيه هادي نشاطاته ولقاءاته مع كافة الأطراف بشأن سير التسوية السياسية.

وقال قياديون في حزب المؤتمر، إن الصراع المحتدم الذي يجري بين الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والرئيس السابق علي عبد الله صالح، بدأ يظهر على الساحة من خلال التصريحات والتلميحات التي أصدرها هادي منذ بضعة أيام بشأن وقوف بعض الجهات كحجر عثرة أمام التسوية السياسية.



في إنهاء الأزمة، لكنّ أحدًا لم يقل لنا ماذا ممنوع على سوريا أن يكون لها علاقة بإيران في الوقت الذي يتمتع فيه أغلب دول الخليج بعلاقات مهمة للغاية بها.

ويشير وزير الخارجية السوري إلى أن الأزمة في بلاده بدأت بمطالب مشروعة تمت تلبيتها ببرلمان وإصلاحات و دستور جديد، ثم جاءت العناصر الأجنبية التي استخدمت هذه المطالب المشروعة "لاختطاف الأجنحة السلمية للشعب".



زيارة مرسي لإيران رمزية لكنها تضع أساس مبادرة لحل الأزمة السورية

الرئيس السوري بشار الأسد، وهو طهران، ويعلق بيتر هارلنج، الخبير في الشأن السوري في مجموعة الأزمات الدولية، قائلاً: إنه في ضوء فشل الأمم المتحدة والجامعة العربية في إحراز تقدم دبلوماسي فإن أي محاولة جديدة تستحق الاهتمام في ظل سقوط المثبات من الضحايا يومياً جراء العنف في سوريا.

وفي ظل الوضع البائس - يضيف هارلنج - فإن هناك حاجة إلى نوع من الجبهة السياسية، ومن ثم فإن مبادرة مرسي مرحب بها، في الماضي كانت الولايات المتحدة تعارض أي مشاركة لإيران في مجموعة الاتصال، لكن من المنطقي أن تشارك إيران في أي انتقال يتم التفاوض عليه، فطهران لديها الكثير لتخسره، ويمكن أن تسبب أضراراً في المنطقة إذا تم استبعادها.

سوريا تشمل مصر وتركيا والسعودية وإيران. وأضفاً بذلك المؤيدين السنة الأقوياء للمعارضة السورية "في دول الخليج" في السلة نفسها مع الحليف الوحيد



الرئيس الصيني هو جين تاو والرئيس المصري محمد مرسي أثناء استعراض حرس الشرف خلال مراسم الاستقبال في قاعة الشعب الكبرى في بكين أمس.. (أ ف ب)

تقدم طهران القمة كدليل على فشل الجهود الغربية لفرض العزلة عليها. وكان مرسي قد قال إنه يريد تكوين مجموعة اتصال بشأن

اهتمت الصحيفة بالزيارة المرتقبة للرئيس محمد مرسي إلى إيران، وقالت: إنها تمثل خطوة مهمة في إعادة التقارب بين البلدين وبداية لمبادرة مصرية جديدة من أجل التوصل إلى تسوية للأوضاع في سوريا.

وأوضحت الصحيفة أن مشاركة مرسي في قمة عدم الانحياز للدول النامية في طهران تمثل أول زيارة لزعيم مصري منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩، كما أنها تعبر عن ابتعاد عن السياسة الخارجية للديكتاتور المخلوع حسني مبارك.

ورأت الصحيفة أنه على الرغم من أن مرسي سيملك ساعات قليلة في طهران، ما سيظهرها رحلة رمزية إلى حد كبير، فإنها ستضع الأساس لجهد إقليمي جديد للحد من العنف الشديد في سوريا.

ومن جانبها تتابع الصحيفة: